

نفح الطيب من غصن الأندلس الرطيب

الجماعة المعبر عنها في المشرق بقضاء القضاة ستة عشر عاما كاملة لم يحفظ عليه فيها جور في قضية ولا قسم بغير سوية ولا ميل بهوى ولا إصغاء إلى عناية C تعالى ورضي عنه ودفن بمقبرة قريش بالريش الغربي من قرطبة أعادها □ تعالى جوفي مسجد السيدة الكبرى بقرب داره .

وله C تعالى تواليف مفيدة منها كتاب أحكام القرآن و الناسخ والمنسوخ وغير ذلك في الفقه والكلام في الرد على أهل المذاهب تغمده □ تعالى برضوانه .
وكتب بعض الأدباء إلى القاضي منذر بقوله .

(مسألة جئتكَ مستفتيا ... عنها وأنت العالم المستشار) .

(علام تحمر وجوه الطبا ... وأوجه العشاق فيها اصفرار) .

فأجاب منذر بقوله .

(احمر وجه الطبي إذ لحظه ... سيف على العشاق فيه احمرار) .

(واصفر وجه الصب لما نأى ... والشمس تبقي للمغيب اصفرار) ترجمة أبي القاسم الشاطبي

الرعياني المقري 196 ترجمة أبي القاسم الشاطبي الرعياني المقري .

7 - وممن رحل إلى المشرق من الأندلس فشهد له بالسبق كل أهل المغرب والشرق الإمام

العلامة أبو القاسم الشاطبي صاحب حرز الأمانى و العقيلة وغيرهما